

مذكرة مفاهيمية: المنتدى الثالث لخلق فرص العمل في أفريقيا

الموضوع: تعزيز خلق فرص العمل والمرونة الاقتصادية من خلال التكامل الإقليمي والإدماج الرقمي والمالي على طول سلاسل القيمة الزراعية في سوق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

التاريخ: 7-9 يوليو 2025

المكان: قاعة نلسون مانديلا للمؤتمرات، مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا.

الاستضافة والمنظمون المشاركون: يتم استضافة المنتدى من قبل حكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية، بمشاركة الجهات المنظمة، بما في ذلك مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، ومجموعة التجارة الإلكترونية الأفريقية . تضم مفوضية الاتحاد الأفريقي إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة؛ وإدارة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار؛ وإدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية؛ ومديرية المرأة ومسائل الجنسين والشباب.

1-0. الخلفية

يعتمد المنتدى الثالث لخلق فرص العمل في أفريقيا على الأسس المتينة التي تم إرساؤها خلال المنتدى الافتتاحي في عام 2023، والطبعة الثانية المنعقدة بنجاح في عام 2024. وقد شكّل هذان المنتدىان - اللذان اتفقت عليهما مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة إثيوبيا ومجموعة التجارة الإلكترونية الأفريقية - منصتين محوريين لتعزيز خلق فرص العمل من خلال الإدماج الرقمي والمالي، مع التركيز على تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وأولويات أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

يكمّن في صميم هذه المبادرة يكمن مقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/Dec.1144(XL)، الصادر عن الدورة العادية الأربعين للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي (فبراير 2022). أجاز هذا المقرر مبادرة التمويل الذكي والخدمات البنكية الرقمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وشدد على ضرورة التعجيل بالإدماج الرقمي والمالي في جميع أنحاء القارة، خاصة للشباب والنساء والمؤسسات الصغيرة. أضفى كذلك الطابع الرسمي لشراسة الاستراتيجية مع مجموعة التجارة الإلكترونية الأفريقية من أجل الترويج لمنصات مثل سوق سوكوكو الرقمية القارية الأفريقية وهي نظام بيئي رقمي مصمم لتسهيل الوصول إلى الأسواق وتوسيع نطاق خلق فرص العمل.

استقطب منتدى 2023، الذي عُقد بالتزامن مع الاحتفال باليوم الرابع لتكامل الأفريقي، أكثر من 300 من أصحاب المصلحة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الإقليمية والقطاع الخاص. أطلق التحالف الأفريقي للاستثمار الاستراتيجي لمعالجة الفجوة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا بمبلغ 330 مليار دولار أمريكي، ومهد الطريق للاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، واستثمارات الأفريقيين في المهجر، وتعبئة الموارد المحلية من أجل توليد فرص عمل الواسعة النطاق. شدد المنتدى على أهمية المنصات الشاملة، مثل مبادرة الإدماج المالي للنساء والشباب 2030، والحاجة إلى حلول قابلة للتوسع تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء.

عزز منتدى 2024 هذا الزخم من خلال استعراض التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة الإدماج المالي والاقتصادي للنساء والشباب 2030، وإلحاق أكثر من 100 شركة إثيوبية بمبادرة سوكوكو، وتوسيع مشاركة الصناعات الإبداعية من خلال مبادرة المواهب الأفريقية. أكد المنتدى دعمه لبروتوكول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن المرأة والشباب في التجارة، ودعا إلى مواءمة استراتيجيات التوظيف الوطنية، وتعبئة الدول الأعضاء للمشاركة في آليات الاستثمار في التحالف الأفريقي للاستثمار الاستراتيجي. ولعبت مؤسسات الاتحاد الأفريقي، مثل إدارة الزراعة والتنمية الريفية والبيئة المستدامة وإدارة العلم والتكنولوجيا والابتكار وإدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية ومديرية المرأة ومساكن الجنسين والشباب، أدوارًا قيادية في جمع أصحاب المصلحة ومواءمة الأولويات.

إدراكًا لضرورة التنفيذ المستدام والمنسق، يضم منتدى هذا العام وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية -النيباد باعتبارها متعاوناً رئيسياً، مما يعكس مهمتها في تنسيق التنمية الإقليمية ودعم تنفيذ السياسات. كما سيبسّر المنتدى الحوار بين مديريات مفوضية الاتحاد الأفريقي والوزارات الوطنية، بالاعتماد على الاستراتيجيات الإقليمية والقارية لخلق ما بين 80 إلى 125 مليون وظيفة لائقة بحلول عام 2037.

يُعدّ هذا المنتدى الثالث منصةً مُحفّزة لتتبع التقدم المُحرز، وتشجيع الابتكار، وتعزيز آليات المساءلة الجماعية نحو تحوّل اقتصادي غنيّ بالوظائف في جميع أنحاء أفريقيا.

2-0. الغرض من المنتدى

يهدف المنتدى الثالث لخلق فرص العمل في أفريقيا إلى تعبئة أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، والمؤسسات الإقليمية، والشركاء الإنمائيين من أجل التعجيل بخلق فرص العمل من خلال التكامل الإقليمي وتحويل سلاسل القيمة الزراعية. انطلاقًا من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، سيعمل المنتدى على استكشاف سبل الإدماج الرقمي والمالي، إلى جانب التصنيع الزراعي الشامل والابتكار، وتعزيز المرونة الاقتصادية في أفريقيا وتوفير فرص العمل اللائقة - لا سيما للشباب والنساء وسكان الريف.

- أ) تقييم التقدم المُحرز منذ المنتدىين السابقين، وتحسين الاستراتيجيات القارية بشأن خلق فرص العمل.
- ب) تعزيز التعاون بين القطاعات بين الجهات الفاعلة الرئيسية في القطاعين العام والخاص لتحقيق النمو الشامل والقدرة على الصمود.
- ج) عرض وتحديد استراتيجيات لتوسيع نطاق المبادرات الناجحة التي تُعزز توظيف الشباب وإدماج المرأة في سلاسل القيمة الزراعية والغذائية.
- د) تعزيز التوافق مع إعلان كمبالا بشأن البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية واستراتيجيات تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
- هـ) توفير منصة للحوار، وعرض الابتكارات، وتعبئة الاستثمارات في أنظمة الأغذية الزراعية الإقليمية.

4-0. المواضيع الفرعية المقترحة والأحداث الجانبية

1. التجارة الرقمية، والإدماج المالي، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية: توفير فرص عمل للشباب والنساء
2. الابتكار الزراعي وريادة الأعمال: عوامل لتعجيل وتعزيز القدرة على الصمود وتطوير سلسلة القيمة
3. بناء أنظمة شاملة للتمويل وتأمين زراعية
4. تعزيز التجارة عبر الحدود والتصنيع الزراعي في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
5. الاستثمار في ممرات الغذاء الإقليمية والبنية التحتية المراعية لتغير المناخ.
6. تسليط الضوء على التحالف الأفريقي للاستثمار الاستراتيجي والنظام البيئي لمبادرة سوكوكو

5-0. شكل المنتدى وهيكله

سيتم تنظيم المنتدى من خلال جلسات عامة رفيعة المستوى، وفعاليات جانبية، ومعارض، وحوارات بين القطاعين العام والخاص، وحوارات بين الأجيال، وعروض للابتكارات، وحفلات لتوزيع الجوائز. سيشمل الحدث ما يلي:

- ❖ الجلسة الافتتاحية الرفيعة المستوى بحضور رؤساء الدول والحكومات
- ❖ اجتماعات الموائد الوزارية المستديرة والحوارات بين الرؤساء التنفيذيين
- ❖ فعاليات جانبية موازية تستضيفها مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومجموعة التجارة الإلكترونية الأفريقية ، والشركاء
- ❖ معارض للابتكار الرقمي والزراعي
- ❖ معارض للصناعات الثقافية والإبداعية

- ❖ المنتدى التمهيدي لإطلاق التحالف الأفريقي للاستثمار الاستراتيجي ومنتدى التعهدات
- ❖ الجلسة الختامية مع إطلاق التعهدات ولوحة المعلومات بشأن رصد الوظائف

6-0. النتائج المتوقعة

- أ) خارطة الطريق المتعددة الأطراف لتوسيع نطاق خلق فرص العمل من خلال الأدوات الرقمية والمالية في مجال الزراعة.
- ب) إطلاق الرسمي لتعهدات القطاعين العام والخاص في إطار التحالف الأفريقي للاستثمار الاستراتيجي.
- ج) مواءمة توصيات السياسة مع إعلان كمبالا حول البرنامج الشامل للتنمية الزراعية وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
- د) إطار الرصد ولوحة المعلومات الرقمية لتتبع فرص العمل في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
- هـ) تعزيز التحالفات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومراكز الابتكار، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات المالية.

7-0. المشاركون المستهدفون

سيجمع المنتدى مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم: رؤساء الدول والحكومات، والوزراء المسؤولون عن العمل، والشباب، والتجارة، والشؤون المالية، والزراعة، وممثلون عن أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والشركاء الإنمائيين، وقادة القطاع الخاص، ومنظمات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمجتمع المدني، ومنظمات المزارعين، وشبكات الشباب والنساء، ووسائل الإعلام. ستلعب وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد دورًا رئيسيًا في تنسيق الجهود الإقليمية، وتقديم المساعدة الفنية، ودعم تنفيذ أطر العمل القارية لخلق فرص العمل بما يتماشى مع أجندة 2063.